

التفوق النفسي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية لبعض  
الألعاب الفردية

أ.م.د. نغم محمود العبيدي

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr. Nagham\_87@yahoo.com

#### الملخص

يهدف البحث الى :

- ١- بناء مقياس للتفوق النفسي للاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية .
  - ٢- التعرف على التفوق النفسي لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل
  - ٣- التعرف على المكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .
  - ٤- التعرف على العلاقة بين التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته وطبيعة البحث الحالي وقد اشتمل مجتمع البحث على (٤٠٧) لاعب ولاعبة من منتخبات الجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) حيث اشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعب من منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفردية .

الكلمات المفتاحية : التفوق النفسي ، المكانة الاجتماعية ، الالعاب الفردية

Psychological superiority and its relation to the social status of players in the Iraqi universities teams among some individual games

Dr. Nagham Mahmoud Al – Obeidi

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr. Nagham\_87@yahoo.com

---

#### Abstract

The research aims to :

1. Build a measure of psychological superiority of the players of individual games for Iraqi universities teams
2. Identify the psychological superiority of players in some of the individual games of the teams of the University of Mosul.
3. Identify the social status of players in some of the individual games of the teams of the University of Mosul.
4. To identify the relationship between psychological superiority and social status among the players of some individual games for the teams of the University of Mosul.

The researcher used the descriptive method in the associative approach to its suitability and the nature of the current research. The research society included (407) players and players of Mosul University for the academic year 2013-2014. The sample included (30) players out of the teams of .Mosul University for individual games

Keywords: psychological superiority, social status, individual games

١- المقدمة :

تشير الدراسات الى ان التفوق ظاهرة يمكن تمييزها لدى الافراد اذا توفرت لديهم الظروف المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم واستعداداتهم بالتفاعل المثمر مع بيئتهم المحيطة بهم والتي يعيشون فيها ، لذلك نجد ان المتفوق هو الشخص الذي يظهر أداء متميزا مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي اليها في المجال نفسه وفي جانب واحد او اكثر في القدرة العقلية العامة وفي القدرة الابداعية العالية اوفي التحصيل الدراسي المرتفع وفي القدرة على القيام بالمهارات والقدرة على المثابرة والالتزام والمرونة والاستقلالية في التفكير من حيث هو شخصية وعقلية فريدة (شكشك ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٢)

ويستعمل مصطلح (متفوق) للإشارة الى الشخص الذي يمتلك قدرا عاليا من القدرات مع تنوع واسع ويستعمل اخرون المصطلح نفسه ليعين اي شخص يمتلك قدرا عاليا من القدرة في مجال واحد ، والفرد الذي المتفوق هو الذي يظهر اداء مرموقا بصفة مستمرة في اي ميدان من ميادين الحياة وهو الذي يمتلك قدرات كامنة او ظاهرة يدل عليها اداؤه في مجالات عقلية او ابداعية او اجتماعية او دراسية او قيادية (مصطفى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥-١٦)

ويعد اللاعبون المتفوقون كنزا لا يوصف في مجتمعنا بل عاملا مهما من عوامل النهضة في جميع المجالات ، اذ بهم وعن طريقهم يتم الاستثمار والتطوير وذلك ان اي عمل رياضي اليوم اساسا على الفكر والجهد البشري .

وان سعى الفرد التوافق مع البيئة الاجتماعية يدفعه الى العمل من اجل ان يكون مقبولا ومحترما لدى الاخرين“ (Bunk and other.1990.P1238)

فاذا نجح الفرد في تحقيق هذا الهدف ، فانه كما يرى ما سلو Maslow يسعى الى هدف اخر يليه ، وهو محاولة التميز عن الاخرين (Cartwright) .

فالمكانة مصدر تمتع الفرد ان صاحب المكانة العالية يتمتع ويعتز بها ، انها مصدر رضا نفسي لصاحبها لأنها ترضي اناه ، ولان المكانة اداة لتوليد وممارسة النفوذ الاقتصادي والاجتماعي والسلطوي يوليها صاحبها اهمية كبيرة . ولان صاحب المكانة يعرف اهميتها في اكتساب التأثير ولأنه يتمتع نفسيا بها يحاول دائما المحافظة عليها وحمايتها وتعزيزها

(نايف ، ٢٠٠٧ ، ص ٣-٨)

وهذا ما اكده العالم الأنثروبولوجي رالف لينتون (Ralf Linton 1936) عندما قال ان المكانة تؤدي اما الى الشعور بالتفوق Superiority (مكانة عالية) او الى الانحطاط Inferiority (مكانة واطئة) .

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي من حيث ان الربط بين المتغيرات الحالية ودراستها لدى منتخبات الجامعات العراقية للألعاب الفردية دراسة موضوعية يأتي من كون اللاعب يمثل رمز

العطاء والثقافة في المجال الرياضي ، فهو ينظر له بأنه يتميز بالتفوق النفسي وبمكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع بصورة عامة والجامعة بصورة خاصة ولا بد من رعاية تحقق له التكامل بين جوانب شخصية ليتمكن من التكيف تكيفا سليما في مختلف نواحي الحياة وخاصة الجوانب التدريبية اذ ان نجاح الحركة الرياضية يتوقف الى حد كبير على وجود لاعبين ذوي كفاءة وقدرة على انجاز المهام الشخصية التي تمثل جزء من مكانتهم الاجتماعية

فأن اللاعب الذي يكون متفوق نفسيا يتصف بدرجة عالية من المسؤولية والقيادة والثقة بالنفس والتحكم الانفعالي والصلابة النفسية والتدريبية والضمير الحي والثقة بالآخرين مما يؤدي ذلك الى رضا نفسي وارتباط ذلك بمكانة اجتماعية عالية من حيث تقبل الآخرين له (الزملاء او عموم الناس في المجتمع) وهذا بدوره يؤدي الى الاستقرار الذي يقود الى تطور الحركة الرياضية في الجامعة .

وتؤكد (تايسو)(Tie so، 2007) ” ان عملية التعرف على المتفوقين مازال تعتمد على الادوات التقليدية مثل اختبارات الذكاء او تقييم العمليات المعرفية (الاستعداد ، التحصيل الاكاديمي) وتقييم القدرات الابداعية ، وقوائم تقدير السمات السلوكية ، الا ان هناك مجالات اخرى ذات اهمية لم تلق العناية المطلوبة قد يكون لها الاثر في تمييز المتفوقين عن غيرهم

(Tie so.2007.P37)

وعلى الرغم من ان التفوق النفسي يعد من المظاهر النفسية التي تستدعي دراستها بحثا وقياسا وبذلك يمكن تشخيص مشكلة البحث على النحو التالي :-

افتقار الادبيات بحيث على الباحثة

- البحث على اطر نظرية متخصصة لمفهوم التفوق النفسي توصيفا وتحليلا لتشخيص مفهومه ودلالته .

- ندرة الى دراسات السابقة تناولت مصطلح التفوق النفسي الرياضي فشكل قياس بحث على الباحثة .

- عدم وجود اداة لقياس ظاهرة التفوق النفسي الرياضي لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية .

- عدم وجود دراسات سابقة من حيث علاقة التفوق النفسي بالمكانة الاجتماعية للاعبين في الالعاب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية .

لذا تحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يمتلك لاعبو الالعاب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية تفوق نفسي عالي.

- وهل توجد علاقة بين كل من التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية للاعبين بعض الالعاب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية .

ويهدف البحث الى :

- ١- بناء مقياس للتفوق النفسي للاعبين الالعب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية .
- ٢- التعرف على التفوق النفسي لدى لاعبي بعض الالعب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .
- ٣- التعرف على المكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .
- ٤- التعرف على العلاقة ما بين التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .

٢- اجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث الحالي .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث الحالي من لاعبي منتخبات الالعب الفردية للجامعات العراقية للموسم الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٤٠٧) لاعبا استادا الى الاحصائية التي تم الحصول عليها من الاساتذة المشاركين ، بعدها تم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء وجزء منهم عينة للتطبيق ، وقد تم اختيار (١٥٠) لاعب بطريقة عشوائية وتم الاعتماد على (١١٠) استمارة للتحليل الاحصائي واستبعاد (٤٠) استمارة لعدم اكتمالها للمتطلبات الخاصة بملي الاستمارة وعلية تم استبعادها والابقاء على (١١٠) استمارة يمثلون عينة البناء بنسبة (٢٧) % من مجتمع البحث.

حين تم اختيار (٣٠) لاعبا من جامعة الموصل من مجتمع البحث ليمثلوا عينة التطبيق وتم اختيارهم بالطريقة العمدية اي بنسبة (٧,٣٧) % من مجتمع البحث. والجدول (١) يمثل تفاصيل ذلك

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينة البناء وعينة التطبيق النهائي

ت	مجتمع البحث الكلي	عينة التطبيق	المستبعدون من المجتمع	عينة البناء		
				عينة التحليل الاحصائي	عينة التجربة استطلاعية	عينة الثبات
العدد	٤٠٧	١٥٠	٤٠	١١٠	٨	٢٠

وفي ضوء ذلك تم تحديد عينة التطبيق عمديا وبالبالغ عددهم (٣٠) لاعبا وحسب الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية ، وذلك من أجل تطبيق مقياس التفوق النفسي الذي قامت الباحثة ببناءه والتعرف على العلاقة بينه وبين مقياس المكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض منتخبات الالعاب الفردية في جامعة الموصل .

٢-٣ ادوات جمع البيانات :

٢-٣-١ استمارة استبيان اذ تطلبت الدراسة الحالية :

- بناء مقياس التفوق النفسي .

- مقياس المكانة الاجتماعية .

ولغرض التوصل الى هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفوق النفسي الذي يعد الاول من نوعه في مجال البحوث العلمية الرياضية ويتناسب مع عينة البحث الحالي بحسب الخطوات الاتية :

٢-٣-٢ خطوات بناء مقياس التفوق النفسي للاعبي الالعاب الفردية :

نظرا لافتقار وجود اداة قياس على حد علم الباحثة فقد قامت ببناء هذا المقياس لكي يتلاءم وطبيعة البحث واهدافه، اذ يتم بناء المقاييس والاختبارات، عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، او عندما يكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل عندما يكون هناك حاجة الى ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية، (رضوان، ٢٠٠٦، ص٤٦١)

ويشير (Allen &Yen, 1979) الى : ان عملية بناء اي مقياس تمر بعدة مراحل هي:

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور (الابعاد) التي تغطي فقراته .

- صياغة فقرات لكل محور .

- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .

- اجراء تحليل لفقرات المقياس . (Allen &Yen.1979.P118)

٢-٣-٢-١ منهجية بناء المقياس :

هناك اربعة مناهج لبناء المقاييس الشخصية او المقاييس النفسية ، يمكن للباحث ان يعتمد احداها ، او اكثر في الوقت نفسه ، وهي (منهج الخبرة ، المنهج المنطقي ، او العقلي ، او المنهج التجريبي ، او العملي ، او المنهج الاسقاطي).

اذ يشير (الكبيسي، ١٩٨٧) الى، امكانية اعتماد اكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه . (الكبيسي، ١٩٨٧، ص٤٧ - ٥٠)

وقد استخدمت الباحثة منهج الخبرة ، والمنهج المنطقي والعقلي ، اي خبرة الباحثة في هذا المجال والمنطقية من النظريات ذات العلاقة .

٢-٣-٢-٢ تحديد محاور المقياس :

لغرض بناء مقياس التفوق النفسي اجريت الباحثة ما يأتي:

الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجالات التفوق المعتمدة في هذا البحث.

الافادة من المقاييس التي تناولت جزئيا مجالات التفوق النفسي وبعد اطلاع الباحثة على المراجع والدراسات النظرية لموضوع التفوق النفسي بشكل عام والتفوق في المجال الرياضي وكذلك الدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تناولت هذا الموضوع وتوظيفه بما يخدم البحث ونظرا لعدم وجود مقاييس سابقة في المجال الرياضي تقيس التفوق النفسي فقد تبنت الباحثة مقياس التفوق النفسي لطلبة جامعة الموصل

(الجبوري، ٢٠١٣) وعليه تم الاعتماد على محاور المقياس وتحديد محاور المقياس الحالي.

٢-٣-٢-٣ تحديد اسلوب صياغة الفقرات والاجابة عنها :

اعتمدت الباحثة في صياغة الفقرات على اسلوب (ليكر) المطور وهو شبيه بأسلوب الاختبار من متعدد، اذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها اوزان مختلفة

(العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠، ص٣٧٧)

٢-٣-٢-٤ صياغة فقرات المقياس

من شروط بناء المقاييس النفسية ان تكون فقراتها مفهومة وتعليمات الاجابة عنها واضحة للذين يعد لهم المقياس. (عبد الخالق ، ١٩٨٩ ، ص٦٥)

وبعد الانتهاء من الخطوة الاولى لبناء المقاييس النفسية والمتضمنة الاطلاع على الادبيات والبحوث والمقاييس السابقة، وبعد تحديد المحاور الاساسية للمقياس، قامت الباحثة بأعداد الصيغة الاولى للمقياس بوضوح عدد من الفقرات بالاستناد الى المقاييس السابقة بم يتناسب وكل محور بواقع (٧٤) فقرة، وقد توزعت الفقرات على محاور المقياس الستة وهي التفوق المهاري (١٦) فقرة، التفوق العقلي (١٦) فقرة، الثقة بالنفس (١٢) فقرة، الطموح (١٣) فقرة، الكاريزما (١٢) الامتياز الشخصي (٥) فقرات، على التوالي كما موضح في الملحق (٣).

٢-٣-٢-٥ صدق فقرات مقياس التفوق النفسي وصلاحيتها:

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الاول على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية والتربوية والنفسية والقياس والتقويم ، لمعرفة آرائهم في كل محور ومدى ملائمة فقراته لقياس التفوق النفسي لدى لاعبي منتخبات الالعاب الفردية في الجامعات العراقية . كما موضح في الملحق (١).

وبعد جمع الاستمارات ، تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول فقرات المقياس ، اذ يلقي نسبة اتفاق 80% وذلك في ضوء اراء السادة الخبراء فقد ابقى على جميع الفقرات ولم تحذف اي فقرة من الفقرات فجميعها حصلت على نسبة ٨٠% كما عدل عدد من الفقرات بناء على آرائهم .

٢-٤ التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (٨) لاعبين من لاعبي الالعاب الفردية بتاريخ (٢٠١٣/١١/١٨) للإجابة عن فقرات المقياس وقد كانت طريقة الاجابة واضحة ومفهومة وتم تحديد الوقت المستغرق للإجابة حيث بلغ ١٥-٢٠ دقيقة .

٢-٥ صدق البناء :

وهو عبارة عن المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محددًا او  
خاصية معينة (Anastasi .1976.P151)

ويسمى هذا الاجراء ايضا بصدق المفهوم او الصدق التكويني ويقصد به ، مدى  
قياس الاختبار لتكوين فرض او سمة معينة ، وقد تم الكشف عن صدق البناء المقررة  
(القوة التمييزية للفقرات)، و(معامل الاتساق الداخلي للمقياس) وتعد هذه الطرائق مؤشرات  
احصائية لصدق البناء (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٥)

كما ان من مواصفات المقياس الجيد هو اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة قدرة  
الفقرات للتمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات  
منخفضة ، للمقياس نفسه ، اي استخراج القوة التمييزية للفقرات،  
(دروان ، ١٩٨٥ ، ص١٢٥)

وقد تم اجراء التحليل الاحصائي بطريقتين هما:

#### ٢-٥-١ اسلوب المجموعتين الطرفيتين :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم  
عليه المقياس ، فيتم حساب القوة التمييزية للفقرات لغرض الابقاء على الفقرات المميزة ومن  
الفقرات غير المميزة ، وقد تم ترتيب درجات اللاعبين تنازليا اي اسلوب المجموعتين الطرفيتين اذ  
تم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا بواقع (٣٠) لاعب لكل مجموعة لتمثالا  
المجموعتين الطرفيتين ، اذ يتوقف حجم كل مجموعة من المجموعتين (العليا والدنيا) على العدد  
الملائم بالنسبة لعملية التحليل الاحصائي ، كما يتوقف العدد الكلي للإجابات ، وقد ارتقى علماء  
القياس ان تتراوح هذه النسبة من (٢٥% - ٣٣%) بالنسبة لكل مجموعة ، وربما، يكون الرقم  
المطلوب (١٠٠-٢٠٠) شخص ، اذ يساعد في الحصول على مؤشرات اولية عن خصائص  
الفقرات من حيث معاملات الشدة والشيع والصعوبة والتمييز ،  
وعلية فالنسبة تزداد في الفقرة عندما يتم التحليل الاحصائي على (١٠٠) مفحوص او اكثر  
وتنخفض عندما يقل العدد عن (١٠٠).

ويؤكد (Stanly & Hopkins)، ان هذه النسبة تجعل المجموعتين متتاليتين من جانبي الحجم  
والتمايز والجدول (٢) يبين تفاصيل ذلك

(Stanly & Hopkins.1972.P286)

الجدول (٢)

يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لفقرات مقياس التفوق النفسي

sig	T – test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة العليا والسفلى	تسلسل الفقرة
.023	2.344	.62881	2.4667	30	1.00	١
		.69149	2.0667	30	2.00	
.098	1.682	.47946	2.6667	30	1.00	٢
		.72397	2.4000	30	2.00	
.021	2.369	.55605	2.6333	30	1.00	٣
		.63968	2.2667	30	2.00	
.091	1.720	.75810	2.3333	30	1.00	٤
		.74278	2.0000	30	2.00	
.001	3.398	.54667	2.6667	30	1.00	٥
		.59209	2.1667	30	2.00	
.002	3.167	.67466	2.4000	30	1.00	٦
		.62881	1.8667	30	2.00	
1.000	.000	.73968	2.2667	30	1.00	٧
		.73968	2.2667	30	2.00	
.867	.168	.79438	2.3000	30	1.00	٨
		.73968	2.2667	30	2.00	
.360	.922	.62881	2.5333	30	1.00	٩
		.76489	2.3667	30	2.00	
.449	.762	.71438	2.2000	30	1.00	١٠
		.63968	2.0667	30	2.00	
.589	.543	.67466	2.4000	30	1.00	١١
		.74971	2.3000	30	2.00	
.472	.724	.74278	2.0000	30	1.00	١٢
		.68145	1.8667	30	2.00	
.287	1.075	.57135	2.5333	30	1.00	١٣
		.84418	2.3333	30	2.00	
.138	1.504	.68145	2.5333	30	1.00	١٤
		.69149	2.2667	30	2.00	
.023	2.343	.70221	2.3000	30	1.00	١٥
		.73030	1.8667	30	2.00	
.054	1.969	.67466	2.4000	30	1.00	١٦
		.76489	2.0333	30	2.00	
.441	.776	.49013	.6333	30	1.00	١٧
		.50742	.5333	30	2.00	
.039	2.107	.49013	.6333	30	1.00	١٨
		.49013	.3667	30	2.00	
.356	.931	.37905	.8333	30	1.00	١٩
		.44978	.7333	30	2.00	
.799	-.255	.50742	.5333	30	1.00	٢٠
		.50401	.5667	30	2.00	
.596	.532	1.63861	.7333	30	1.00	٢١

		.50401	.5667	30	2.00	
.071	-1.837	.50401	.4333	30	1.00	٢٢
		.47946	.6667	30	2.00	
.104	1.653	.43018	.7667	30	1.00	٢٣
		.50401	.5667	30	2.00	
.069	1.855	.46609	.7000	30	1.00	٢٤
		.50742	.4667	30	2.00	
.032	-2.193	.50855	.5000	30	1.00	٢٥
		.43018	.7667	30	2.00	
.003	3.051	.43018	.7667	30	1.00	٢٦
		.49827	.4000	30	2.00	
.414	-.823	.49013	.6333	30	1.00	٢٧
		.44978	.7333	30	2.00	
.798	.258	.49827	.6000	30	1.00	٢٨
		.50401	.5667	30	2.00	
.229	1.216	.37905	.8333	30	1.00	٢٩
		.46609	.7000	30	2.00	
.094	1.703	.40684	.8000	30	1.00	٣٠
		.49827	.6000	30	2.00	
.591	.540	.46609	.7000	30	1.00	٣١
		.49013	.6333	30	2.00	
.082	1.768	.37905	.8333	30	1.00	٣٢
		.49013	.6333	30	2.00	
.015	2.515	.56324	2.6000	30	1.00	٣٣
		.66436	2.2000	30	2.00	
.042	2.083	.54667	2.6667	30	1.00	٣٤
		.79438	2.3000	30	2.00	
.018	2.426	.61495	2.6333	30	1.00	٣٥
		.76112	2.2000	30	2.00	
.710	-.374	.80301	1.9000	30	1.00	٣٦
		.55605	1.9667	30	2.00	
.840	.202	.61495	2.3667	30	1.00	٣٧
		.66089	2.3333	30	2.00	
.023	2.327	.71438	2.2000	30	1.00	٣٨
		.72793	1.7667	30	2.00	
.015	2.499	.62881	2.5333	30	1.00	٣٩
		.71197	2.1000	30	2.00	
.205	1.282	.68145	2.4667	30	1.00	٤٠
		.72793	2.2333	30	2.00	
.473	-.722	.57235	2.5000	30	1.00	٤١
		.49827	2.6000	30	2.00	
.002	3.268	.62881	2.5333	30	1.00	٤٢
		.78492	1.9333	30	2.00	
.001	3.354	.67891	2.4333	30	1.00	٤٣

		.62881	1.8667	30	2.00	
.869	-.166	.72793	2.2333	30	1.00	٤٤
		.82768	2.2667	30	2.00	
.051	1.997	.49013	2.6333	30	1.00	٤٥
		.66089	2.3333	30	2.00	
.086	1.748	.57135	2.4667	30	1.00	٤٦
		.74664	2.1667	30	2.00	
.284	1.082	.73968	2.2667	30	1.00	٤٧
		.69149	2.0667	30	2.00	
.008	2.755	.55605	2.6333	30	1.00	٤٨
		.56832	2.2333	30	2.00	
.021	2.369	.49013	2.6333	30	1.00	٤٩
		.69149	2.2667	30	2.00	
.017	2.464	.57135	2.5333	30	1.00	٥٠
		.68145	2.1333	30	2.00	
.054	1.964	.56324	2.4000	30	1.00	٥١
		.73968	2.0667	30	2.00	
.859	.179	.67891	2.2333	30	1.00	٥٢
		.76112	2.2000	30	2.00	
.714	.368	.69149	1.7333	30	1.00	٥٣
		.71116	1.6667	30	2.00	
.038	2.129	.47946	2.6667	30	1.00	٥٤
		.71116	2.3333	30	2.00	
.601	.526	.66436	2.2000	30	1.00	٥٥
		.80301	2.1000	30	2.00	
.003	3.114	.62881	2.4667	30	1.00	٥٦
		.61495	1.9667	30	2.00	
.046	2.044	.68145	2.4667	30	1.00	٥٧
		.82768	2.0667	30	2.00	
.283	1.084	.50401	2.5667	30	1.00	٥٨
		.67466	2.4000	30	2.00	
1.000	.000	.76112	2.2000	30	1.00	٥٩
		.76112	2.2000	30	2.00	
.044	2.057	.62881	2.5333	30	1.00	٦٠
		.74664	2.1667	30	2.00	
.309	1.027	.79438	2.3000	30	1.00	٦١
		.71197	2.1000	30	2.00	
.580	.557	.62606	2.4333	30	1.00	٦٢
		.75810	2.3333	30	2.00	
.037	2.132	.49013	2.6333	30	1.00	٦٣
		.70221	2.3000	30	2.00	
.576	.562	.72397	2.4000	30	1.00	٦٤
		.65126	2.3000	30	2.00	
.054	1.969	.68145	2.4667	30	1.00	٦٥

		.62881	2.1333	30	2.00	
.057	1.943	.71840	2.3667	30	1.00	٦٦
		.74278	2.0000	30	2.00	
		.71840	2.3667	30	1.00	
.585	.549	.69149	2.2667	30	2.00	٦٧
		.62881	2.4667	30	1.00	
.021	2.379	.87099	2.0000	30	2.00	٦٨
		.50401	2.5667	30	1.00	
.048	2.018	.63968	2.2667	30	2.00	٦٩
		.76112	2.2000	30	1.00	
.143	1.485	.80301	1.9000	30	2.00	٧٠
		.71116	2.3333	30	1.00	
.043	2.068	.78492	1.9333	30	2.00	٧١
		.76489	2.3667	30	1.00	
.010	2.654	.79148	1.8333	30	2.00	٧٢
		.67466	2.4000	30	1.00	
.075	1.810	.60743	2.1000	30	2.00	٧٣
		.73968	2.2667	30	1.00	
.023	2.332	.69893	1.8333	30	2.00	٧٤
		2.93708	150.833 3	30	1.00	
.000	22.054	3.04450	133.800 0	30	2.00	

قيمة (ت) ١.٦٧١

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

$$٥٨ = ٣٠ + ٣٠ - ٢$$

$$\text{درجات الحرية} = ١ + ٢ - ٢$$

وتبين من الجدول (٢) انه بعد ايجاد القوة التمييزية لل فقرات وجد بانه هناك فقرات غير مميزة تم استبعادها .

٢-٥-٢ معامل الاتساق الداخلي Internal consistency

يعد أسلوب الاتساق الداخلي أسلوباً آخر في استخراج القوة التمييزية لل فقرات، إذ يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياس الصفة ويتم ذلك باستخدام معامل الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي للاختبار (Totcol Score). (فرحات، ٢٠٠١، ص ١٣٦)

وقد استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات الكلية لجميع أفراد العينة مع الدرجة الكلية للمقياس مستعملة بذلك الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وأن هذا الأسلوب يبين مدى تجانس الفقرات في قياسها للعينة المراد قياسها. وأن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي وطارق، ١٩٨٧، ص ٦٩)

وتعد قوة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دليلاً على صدق الفقرة ويهدف استخراج معامل الاتساق الداخلي للفقرات حيث خضعت الاستمارات للتحليل بطريقة عشوائية من عينة البناء للمجموعتين العليا والدنيا وبعد ذلك حللت لإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البناء على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ولأجل ذلك فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون

(Person correlation coefficient) باستخدام (spss) (على الحاسوب الآلي) وكما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفوق النفسي

R	تسلسل الفقرة	R	تسلسل الفقرة	R	تسلسل الفقرة
0.24557	٥١	0.430	٢٦	0.166226	١
-0.00889	٥٢	0.339	٢٧	0.197503	٢
0.015999	٥٣	0.357	٢٨	0.211279	٣
0.272533	٥٤	0.190894	٢٩	0.192821	٤
0.108152	٥٥	0.128992	٣٠	0.222682	٥
0.322562	٥٦	0.059304	٣١	0.193809	٦
0.264495	٥٧	0.149044	٣٢	0.02238	٧
0.109705	٥٨	0.299496	٣٣	0.087791	٨
0.019894	٥٩	0.229301	٣٤	0.184355	٩
0.186891	٦٠	0.229839	٣٥	0.110731	١٠
0.016884	٦١	-0.02492	٣٦	0.041128	١١
0.095925	٦٢	-0.02416	٣٧	0.010374	١٢
0.184114	٦٣	0.130169	٣٨	0.097495	١٣
0.031276	٦٤	0.229846	٣٩	0.176268	١٤
0.202893	٦٥	0.160055	٤٠	0.251319	١٥
0.219458	٦٦	-0.04792	٤١	0.154943	١٦
0.11761	٦٧	0.291991	٤٢	0.001625	١٧
0.230032	٦٨	0.308974	٤٣	0.173172	١٨
0.260432	٦٩	0.053953	٤٤	0.362	١٩
0.257	٧٠	0.256398	٤٥	0.250	٢٠
0.230161	٧١	0.139129	٤٦	0.081865	٢١
0.318	٧٢	0.078905	٤٧	-0.07673	٢٢
0.263	٧٣	0.217194	٤٨	0.09374	٢٣
0.183437	٧٤	0.254634	٤٩	0.25106	٢٤
		0.310735	٥٠	-0.20748	٢٥

$$ن = ١١٠ - ٢ = ١٠٨$$

$$\text{قيمة (ر) الجدولية} = ٠,١٦٤$$

وتبين من الجدول (٣) ان هناك فقرات غير متسقة مع درجة الفرد الكلية وبذلك فقد تم استبعادهم من مقياس التفوق النفسي . والجدول (٤) يبين الفقرات المستبعدة من طريقتي التمييز والاتساق

#### الجدول (٤)

الفقرات المستبعدة من كل بعد في طريقتي التمييز والاتساق

ت	البعد	تسلسل الفقرة	مجموع الفقرات في البعد	مجموع الفقرات المستبعدة
١	الاول	٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦	١٦	٩
٢	الثاني	١٧، ٢٢، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٢٩، ٣١، ٣٢	١٦	٨
٣	الثالث	٣٦، ٣٨، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٤	١٢	٦
٤	الرابع	٤٧، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٥	١٣	٥
٥	الخامس	٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧	١٢	٦
٦	السادس	لا يوجد	٥	صفر
		المجموع الكلي	٧٤	٣٤

٢-٦ ثبات المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) لاعب بتاريخ (٢٠١٤/٣/٤) واعد تطبيق المقياس عليهم بعد مرور اسبوعين وبتاريخ (٢٠١٤/٣/١٧) على التطبيق الاول ، اذ تتراوح المدة عادة بين التطبيقين (١٠ - ٢٠) يوما. وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني، اذ ان هناك اتفاق عام على ان اعتبار العلاقة (+\_ ٠.٧) فاكثر علاقة ارتباط قوية ، اذ بلغ معامل الثبات في المقياس (٠.٨١) فهو ذات دلالة بعلاقة ارتباط قوية .

٢-٧ الخطأ المعياري للمقياس :

لو اختبرنا احد افراد عينة البحث عدة مرات في مقياس التفوق النفسي ضمن شروط واحدة ، فأننا سنحصل على درجة اما اعلى او اقل او الدرجة الاولى نفسها ، وهذا التدبذب يعود الى ان القياس لن يكون مثاليا كثير خطأ سواء أكان القياس فيزيائيا ام نفسيا ، وهذا الخطأ له مصادر متعددة ، فربما يكون خطأ في القياس نفسه او خطأ ناتجا عن ظروف التطبيق او خطأ ناتجا عن الفرد نفسه او خطأ في الملاحظة (ابو لبددة ، ١٩٧٩ ، ص١٤-١٥)

والخطأ المعياري الذي تم استخراجاه الان ما هو الا تقدير كمي لهذه الاخطاء والذي يتم الحصول عادة من الثبات ، وعند تطبيق معادلة\*الخطأ المعياري بلغت درجة الخطأ (٦.٨٠) عندما كان معامل الثبات (٠.٨١) وبانحراف معياري (١٥.٦٢) وبناء عليه فان الدرجة الحقيقية للمقياس لأي فرد هي الدرجة التي يحصل عليها المقياس (٦.٨٠).

٢-٨ تصحيح المقياس :

بعد الاجراءات التي قامت بها الباحثة في الخطوات السابقة ، اصبح المقياس مكون في صيغته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على ابعاد المقياس الستة وهي التفوق المهاري (٧) فقرات ، والتفوق العقلي (٨) فقرات، والثقة بالنفس (٦) فقرات، والطموح (٨) فقرات، والكاريزما (٦) فقرات ، والامتياز الشخصي (٥) فقرات ، وقد حددت امام كل فقرة البدائل (٣-١) للفقرات الايجابية و(٣-١) للفقرات السلبية وللمجالات الخمسة (الاول والثالث والرابع والخامس والسادس) ماعدا المجال الثاني فحددت (٠-١) للإجابات الصحيحة ويتم جمع المقياس بوضع درجات على اجابات المفحوص وعلى كل بديل من بدائل المقياس ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية ولكل استمارة وجدت عملية التصحيح كالآتي:

- الفقرات الايجابية ، تراوحت اوزانها من (٣-١) درجات اذ اعطيت (٣) درجات للبديل الاول (تتطبق علي دائما)، و (٢) درجة للبديل الثاني (تتطبق علي احيانا)، و(١) درجة للبديل الثالث (لا تتطبق علي اطلاقا).

- الفقرات السلبية، تراوحت اوزانها من (٣-١) درجات الا انه اعطيت (١) درجة للبديل الاول و (٢) درجة للبديل الثاني و(٣) درجة للبديل الثالث .

علما ان هذا التصحيح للمجالات الخمسة (الاول ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس).  
اما تصحيح فقرات المجال الثاني (التفوق العقلي) فقد تراوحت اوزانها (١,٠)، اذ اعطيت (١) درجة للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة.

اما الفقرات الابداعية فقد اعتمد فيها معيار المتوسط العام للإجابات اذ بلغ المتوسط العام للإجابات (٤) بناء عليه فقد اعطي (١) درجة للاعب الذي اجاب عن (٥) اجابات فاكثر وقد اعطي (٠) للاعب الذي اجاب (٤) فقرات فأقل .

وبعد ذلك جمعت الدرجات على حسب اجابة كل مجيب (لاعب) لتكون درجته الكلية على المقياس وقد طبقت هذه الطريقة على الاستمارات كافة علما ان الدرجة الكلية للمقياس تعبر عن اقصى اداء للتفوق النفسي (١٩٠) درجة وان ادنى اداء للتفوق النفسي هو (٥٨) درجة ، وان درجة المتوسط الفرضي للمقياس هي (٦٨) .

٩-٢ وصف مقياس التفوق النفسي للاعبين وتصحيحه :

بعد الاجراء التي قامت بها الباحثة في الخطوات السابقة ، اصبح مقياس التفوق النفسي بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة موزعة على (٦) ابعاد للمقياس وهي (٥,٦,٨,٦,٨,٧) وقد حددت امام كل فقرة البدائل (تطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي اطلاقا) ما عدا البعد الثاني كانت البدائل (صفر، ١).

١٠-٢ مقياس المكانة الاجتماعية :

استخدمت الباحثة مقياس المكانة الاجتماعية المعد من قبل (عبد الحسين ، ٢٠١٠) في دراستها على تدريسيي جامعة بغداد وتكون المقياس الاصل من (٤٢) موزعة على ستة ابعاد. ويصحح المقياس بإعطاء الدرجات (١,٢,٣) المقابلة للاستجابات (اعلى منهم ، مثلهم ، ادنى منهم) على الترتيب من حيث الزملاء مرة ولجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرات السلبية التي ارقامها (٦,١٠,١٦,٣٠,٣٣,٣٨,٣٩,٤٠) والتي تصحح بالطريقة المعكوسة، ومن حيث عموم الناس في المجتمع مرة ثانية وبنفس الطريقة الاولى من حيث الفقرات السلبية والايجابية.

وتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على بدائل المقياس ويتم احتساب درجات ابعاد المقياس لكل بعد على حدة بالطريقة ذاتها وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٤٢ - ١٢٦) درجة من حيث الزملاء مرة وعموم الناس في المجتمع مرة اخرى ، اما المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٨٤).

١٠-١٠-٢ المواصفات العلمية لمقياس المكانة الاجتماعية :

١٠-١٠-١-١ صدق المحكمين (الخبراء) : Experts validity

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الاولى مع الصورة المعدلة بالصيغة الرياضية بما يتلاءم وعينة البحث الحالي على عدد من السادة الخبراء الملحق

(٢) \* من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي ، وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم لغرض ابداء ملاحظاتهم وآرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الغرض الذي وضع من اجله ، واجراء التعديلات اللازمة من خلال حذف واعادة صياغة بعض الفقرات حيث لم يتم حذف اي فقرة من الفقرات فقد تم الابقاء على (٤٢) فقرة لمقياس المكانة الاجتماعية من حيث الزملاء وعموم الناس في المجتمع ، ولكن تم اعادة صياغة بعض الفقرات استنادا الى توصيات السادة الخبراء الملحق (١) ، والتي حصلت على نسبة اتفاق (٨٦%) .

٢-١-١٠-٢ التجربة الاستطلاعية لمقياس المكانة الاجتماعية :

بعد التحقق من صدق المقياس تم اجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وبواقع (٨) لاعبين وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية للمقياس ما يأتي:

- ١- التعرف على ملائمة العبارات المعدة لهذا الغرض .
  - ٢- مدى وضوح العبارات للمبحوث ودرجة استجابته لها .
  - ٣- تحديد العبارات غير الواضحة وتعديلها بعبارات ملائمة .
  - ٤- احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه اللاعبون في الاجابة عن عبارات المقياس اذ تراوح زمن الاجابة بين (١٥-٢٠) دقيقة .
  - ٥- لتأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس .
  - ٦- اتخاذ الاجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لفقرات المقياس بحيث تلائم الباحثين فقد تم عرضها على مقوم لغوي \* لصياغة العبارات بصورة جيدة .
- بعد توزيع المقياس على العينة الاستطلاعية طلبت الباحثة منهم قراءة تعليمات الاجابة وابداء ملاحظاتهم واستماع آرائهم في حال وجود صعوبة او غموض سواء كان يتعلق بالتعليمات او مضمون الفقرات الواردة في القياس وتبين من نتائج التجربة الى ان الفقرات واضحة والتعليمات المرفقة مفهومة .

٢-١-١٠-٣ ثبات مقياس المكانة الاجتماعية :

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ( Half split method ) اذ طبق المقياس على عينة من لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفردية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وبتاريخ (٤/٣/٢٠١٤) الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبواقع (٢٠) لاعب خارج نطاق العينة الاساسية والذين يمثلون مواصفات عينة البحث ،

وقد تم ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين فقرات المقياس الفردية والزوجية بمعامل ثبات (٠.٨٠%) من حيث الزملاء و(٠.٨٢%) من حيث عموم الناس في المجتمع ، وقد تم استخدام \* معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) للتصحيح حيث بلغ معامل الثبات بعد التصحيح من حيث الزملاء (٠.٨٧) ومن حيث عموم الناس في المجتمع بلغ (٠.٩٠). وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي وبعد استكمال كافة الاجراءات الخاصة لصلاحية المقياس تم توزيعه على عينة البحث الحالي الاساسية ومن ثم استكمال الاستمارات وتهيئة البيانات من اجل تحليلها احصائيا .

#### ١١-٢ التطبيق النهائي لتجربة البحث Scale Final Application

بعد استكمال كافة الاجراءات العلمية الخاصة بالمقاييس المستخدمة بالبحث الحالي والتأكد من صلاحيتها تم تطبيقها على افراد عينة البحث للفترة من (٢٠١٤/٤/٧) ولغاية (٢٠١٤/٤/١٦) على عينة بلغت (٣٠) لاعب .

#### ١٢-٢ الوسائل الاحصائية Statistical Means

تحقيقا لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الاحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- معادلة سبيرمان براون
- معادلة الخطأ المعياري
- اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق اهداف البحث على النحو الاتي:

٣-١ الهدف الاول :

- بناء مقياس التفوق النفسي لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات الجامعات العراقية " تم تحقيق الهدف الاول بوصفه هدفا اجرائيا من خلال الخطوات التي تم توضيحها في الفصل الثالث .

٣-٢ الهدف الثاني والثالث :

التعرف على التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل:

من اجل تحقيق الهدف الثاني والثالث تم قياس التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية من خلال تطبيق مقياس التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية على افراد عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (٣٠) لاعب والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

يبين القيم الاحصائية لأفراد عينة البحث على مقياس التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المعالم الاحصائية المتغيرات
٠.٠٣١	٢.٢٧٤	٦٨	١.٦٤٣١٧	١١.٧٠٠	٣٠	التفوق النفسي
		٨٤	٨.٠٧٣٣٠	٨٨.٨٣٣	٣٠	المكانة الاجتماعية من حيث الزملاء
		١٤٧ ٨٤	٨.٣٦٣١٠	٩٢.٣٠٠	٣٠	المكانة الاجتماعية من حيث عموم الناس في المجتمع

وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٢٩) = (١.٧٠) ومستوى معنوية > (٠.٠٥).

الجدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية لكل بعد على مقياس التفوق النفسي لدى افراد عينة البحث الحالي .  
بلغ الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الحالي (١١.٧) بانحراف معياري (١.٦٤٣١٧) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ

(٦٨) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٢٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٧٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) مما يدل على تمتع عينة البحث بتفوق نفسي عالي .

وتعزز الباحثة النتيجة الحالية كذلك الى عوامل متعددة تظهر التفوق النفسي لدى لاعبي بعض الالعب الفردية

في حين بلغ الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الحالي للمكانة الاجتماعية من حيث (الزملاء) (٨٨.٨٣٣) وبانحراف معياري قدره (٨.٠٧٣٣٠) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٤) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٢٧) وهي اكبر من قيمة اكبر (ت) الجدولية البالغة (١.٧٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) مما يدل على تمتع عينة البحث بمكانة اجتماعية عالية من حيث الزملاء ، في حين بلغ الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الحالي للمكانة الاجتماعية من حيث (عموم الناس في المجتمع ) (٩٢.٣٠٠) وبانحراف معياري قدره (٨.٣٦٣١٠) ، وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٤) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٢٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٧٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) مما يدل على تمتع عينة البحث الحالي بمكانة اجتماعية عالية اعلى من الوسط الفرضي من حيث عموم الناس في المجتمع.

وقد عود السبب في ذلك الى خصوصية عينة البحث التي تم انتقائها والتي تمثلت بلاعبي منتخبات جامعة الموصل للالعب الفردية .

وتعرف الباحثة النتيجة الحالية الى عوامل متعددة اخرى متداخلة ومكملة بعضها البعض الاخر، فيما يخص متغيرات البحث الحالي في موضوع التفوق النفسي للاعبين الالعب الفردية وموضوع المكانة الاجتماعية وتذهب الباحثة في تفسيرها لهذان الموضوعان من خلال ثلاثة عوامل (المنافسة الرياضية ، نوع الفعالية الممارسة ، الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي). اذ ان المنافسة الرياضية تعرض بطبيعتها العديد من المثيرات الضاغطة التي يصادفها اللاعب نظرا لتنوع المطالب سواء البدنية او المهارية او العقلية او النفسية التي ينبغي على اللاعب ان يتفوق ويبدع فيها وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة

(النبهان ، ١٩٧٩) الى ارتفاع درجة سمة القلق لدى رياضيين الرياضات الفردية .

ويذهب بعض المهتمين بدراسة الشخصية الى توقع اختلاف سمات الشخصية تتبعا لمراكز اللعب ونوع المسابقة للنشاط الرياضي الواحد.

فأن اخذ اللاعب الدور المناسب في المسابقة او المنافسة الرياضية فان هذا بدوره يعمل على تحقيق الرضا النفسي وشعوره بمكانة عالية مما يؤدي به الى تفوق نفسي عالي . وتتفق هذه النتائج ايضا مع وجهة نظر نظريات كل من نظرية الحاجة الى التفوق والتحصيل لموراي التي ينسب فيها الحاجة الي التفوق ، اذ تضمنت هذه الحاجة كفاح الانسان للوصول الى مستويات من التفوق والامتياز (تريفيرز، ١٩٧٩، ص١٧٦)

هذا من وجهة نظر نظريات التفوق النفسي ، اما من وجهة نظر نظريات المكانة الاجتماعية فنتفق مع نتائج البحث الحالي مع ما ذهبت به نظرية الادوار الاجتماعية Social Roles Theory.

وترى هذه النظرية، ان اتجاهات الفرد نحو ذاته التي هي اساس فكرة التصنيف الاجتماعي (المكانة الاجتماعية) تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية ويتأثر بدرجة كبيرة بالمعايير الثقافية السائدة كما انها تتأثر بخبرة الشخص الذاتية. (الدبي، ٢٠٠٥، ص٧١)

٣-٣ الهدف الرابع :

التعرف على العلاقة بين التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية في جامعة الموصل.

الجدول (٦)

يبين معامل الارتباط بين متغيرات البحث الحالي التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية من حيث الزملاء - وعموم الناس في المجتمع

المتغيرات	المكانة الاجتماعية (الزملاء)	المكانة الاجتماعية (عموم الناس في المجتمع)
التفوق النفسي	٠.٥٥	٠.١٥٠

معنوي عند نسبة خطأ  $0.05 >$  ودرجة حرية (٢٨) قيمة (ر) الجدولية (٠.١٤٢) تبين من الجدول (٦) بأن معامل الارتباط يشر الى وجود علاقة معنوية بين التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية من حيث (الزملاء) وذلك لان قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (٠.٥٥) هي الاجتماعية من حيث (عموم الناس في المجتمع) بلغ (٠.١٥٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠.١٤٢).

وترى الباحثة ان هذه النتيجة هي نتيجة منطقية ومقنعة مع بعض ما ذهبت اليه المصادر وبينته لدراسات النفسية ، الى ان تصورات وادراكات الفرد لذاته التي تحدد مكانته .

حيث تشير دراسات مستنجر (١٩٥٤) ونتائج دراسات هايدر (١٩٥٨) في الموازنة والمقارنة الاجتماعية التي ترى، ان الفرد يشعر بمكانة عالية اذا كان راضيا عن نفسه لإدراكه انه ذكي، وماهر، وكفوء، ومقبول لدى الاخرين ، والعكس صحيح ، وهو يحصل على هذه الادراكات عن طريق الموازنة والمقارنة الاجتماعية (مبارك ، ٢٠١٣ ، ص٨٥)

وهذا ما جاءت به نظرية الادراك والتغيير السلوكي Perception & Behavioral Change theory ل. (روكيش) (1972.p132).

(Rokeach

والتي تضع تفسيراً معرفياً لمفهوم الفرد عن مكانته الاجتماعية فهي تشير:

- ١- استبصار الفرد بجوانب سلوكه المعرفية والانفعالية التي تتسجم مع اتساق معتقداته .
- ٢- المجال الذي يدركه كونه يسمع بعمليات الموازنة والمقارنة الاجتماعية .
- ٣- قدراته لمواجهة ذاته ليصل الى حالة الرضا التي تتيح له القبول بمكانته الاجتماعية . (الخرجي ، ٢٠١٠ ، ص٨٧-٨٨)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- ١- صلاحية مقياس التفوق النفسي الذي قامت الباحثة ببنائه للتطبيق على لاعبي بعض الالعاب الفردية في جامعة الموصل وقدرته على التمييز بين اللاعبين وذلك من خلال المحاور التي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي.

- ٢- تمتع لاعبو بعض الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل بتفوق نفسي عالي ومكانة اجتماعية عالية من حيث (الزملاء) و(عموم الناس في المجتمع) مقارنة مع المستوى الفرضي لكل مقياس.
- ٣- ظهور علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين متغيرات البحث وهي التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية من حيث (الزملاء) و(عموم الناس في المجتمع).
- ٤-٢ التوصيات : انسجاما مع استنتاجات البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:
- ١- الاستفادة من مقياس التفوق النفسي من اجل اجراء مقارنات بين لاعبي الالعاب الفردية الاخرى والكشف عن المتفوقين نفسيا وتشخيص اللاعبين غير المتفوقين نفسيا ممن يحتاجون الى دعم ورعاية .
- ٢- الاهتمام بتنمية التفوق النفسي لدى لاعبي الالعاب الفردية من قبل مدربيهم .
- ٣- توفير مناخ رياضي جامعي مناسب يساعد على تنمية التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية من خلال تحقيق الرضا واشباع الحاجات النفسية لدى لاعبي الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل .
- ٤- ضرورة الاهتمام بجميع اللاعبين الالعاب الفردية وتوفير الامكانيات والمستلزمات الضرورية للعملية التدريبية والنهوض بمستوى الرياضة الذي يشكل ضرورة قصوى للاعب في الجامعة .
- ٥- اجراء دراسات تجريبية حول تنمية التفوق النفسي والمكانة الاجتماعية عند لاعبي الالعاب الفردية من خلال تفعيل دور الارشاد التربوي ، وخاصة في اعداد البرامج الارشادية ، وفتح مراكز للارشاد النفسي في الجامعة لتقديم الارشادات النفسية للاعب الالعاب الفردية لمنتخبات جامعة الموصل.

المصادر

- ابو لبد ، سبع محمد (١٩٧٩) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١ ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان .
- تريفرز (١٩٧٩) : علم النفس التربوي . ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكربولي ، مطبعة بغداد .
- الخزرجي ، سناء على حسون (٢٠١٠) : الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- دروان، رودين (١٩٨٥) : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد واخرون، دار الامل، الاردن .
- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- السامرائي، باسم نزهت وطارق حميد البلداوي (١٩٨٧) : اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) .
- شكشك ، أنس (٢٠٠٨) : الابداع ذروة العقل الاخلاق . سلسلة كتاب حياة ، كتابنا للنشر ، لبنان .
- عبد الخالق احمد محمد (١٩٨٩) : الابعاد الاساسية للشخصية ، ط٤ ، دار المعرفة ، الجامعية، الاسكندرية
- العجيلي، صباح حسين واخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- فرحات ، ليلي السيد (٢٠٠١) ، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- القمش، مصطفى واخرون (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧)، بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العمرية في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد .
- مبارك، بشرى عناد (٢٠١٣) : التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل ، مجلة الفتح ،كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى/العراق .

- مصطفى، فهم (٢٠٠٩) : تنمية التفوق والابداع وعلاقتها باستخدام المكتبات المدرسية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- Anastasia , A (1976) . Psychological Testing . Mc Millan , Newyork , publishing .
- Tieso , C. (2007).Pattevns of overexcitabilities in identified gifted students and their Parents Gifted Child Quarterly.
- Enjlor. Barbara. (1979). Personality Theories on introduction Houghton Mifflin Company. London.

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١-	د. ناظم شاكر الوتار	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢-	د. اسامة حامد محمد	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٣-	د. ندى عبد الفتاح العبايجي	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٤-	د. نبراس يونس المراد	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية للنبات
٥-	د. زهير يحيى	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦-	د. عصام عبد الرضا	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧-	د. احمد حازم احمد الطائي	استاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨-	د. مؤيد عبد الرزاق	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٢)

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

يرجى الاجابة على الفقرات الاتية جميعا بكل دقة وجدية خدمة للبحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

علما ان الاجابة تكون على النحو الاتي:

١- في المجال الثاني يجب اعطاء حلول مباشرة او اختيار احدى البدائل التي تراها مناسبة.

٢- في المجالات الاخرى يتم وضع اشارة (✓) في البديل الذي تراه مناسبا امام كل فقرة .

معلومات عامة :-

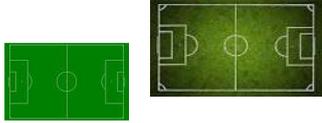
ملاحظة ضع علامة (✓) للمعلومات الاتية:-

الجنس:- ذكر ( ) انثى ( )

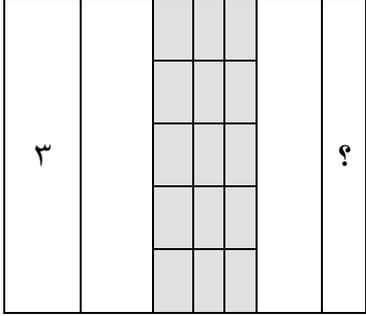
الفعالية:- ( )

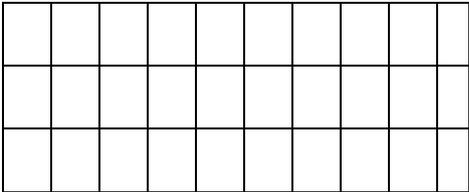
الباحثة

الحل	الفقرات	ت
	رفع الحكم العلم الاحمر على لاعب الوثب الطويل. أعد صياغة هذه الجملة بأكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى نفسه.	.٢
	هذه صورة الساعة عبر المرأة فكم كان وقت سباق ١٠٠٠م علما ان قد بدأ قبل ٢٥ دقيقة ؟ 	.٣

الحل	الفقرات	ت
	<p>٤. أختَر الشكل الصحيح من الأشكال أدناه لوضعها مكان علامة الاستفهام.</p> <p>١</p>  <p>٢</p>  <p>٣</p>  <p>٤</p>	

	٥. توصل إلى الأرقام المفقودة.																			
	٤	٢	<table border="1" style="margin: auto;"> <tr><td style="background-color: #cccccc;"></td><td style="background-color: #cccccc;"></td><td style="background-color: #cccccc;"></td></tr> </table>																٣	٣
١٢																				
٦	٠	<table border="1" style="margin: auto;"> <tr><td style="background-color: #cccccc;"></td><td style="background-color: #cccccc;"></td><td style="background-color: #cccccc;"></td></tr> </table>																٥	١	
١٢																				

الحل	الفقرات	ت
	<p>٨. ضع العلامات الرياضية المناسبة بين الأرقام ليكون الناتج ٦ لاعبين.</p> <p>١٨</p> 	
	<p>٩. في بطولة محافظة نينوى لألعاب القوى وفي سباق ١٠٠م تعطلت احدى الساعات عند تحديد الفائز الاول؟</p> <p>أ- إعادة السباق مرة ثانية ؟</p> <p>ب- يحتسب الوقت للساعة الاعلى ؟</p> <p>ج- يحتسب الوقت للساعة الاقل ؟</p>	
	<p>١٠. ما أفضل زاوية مثالية لفعالية رمي القرص؟</p> <p>أ- ٤٠ ب- ٤٥ ج- ٣٨</p>	
	<p>١١. حفرة طولها 3 أمتار وعرضها متران</p>	

	<p>وعمقها ٤ أمتار، كم متراً مكعباً من التراب في هذه الحفرة؟ أ- ١٨ متر ب- ٢٤ متر ج- صفر</p>	
	<p>١٢. كم مستطيل تجده في الشكل الآتي؟</p>  <p>أ- ٤ ب- ٥ ج- ١</p>	
	<p>١٣. ماهي الصورة المختلفة بين الصور الآتية؟</p> 	
	<p>١٤. ما هو الفريق الذي يكون الفريق الاساسي</p>	

	يساوي فريق الاحتياط في العدد؟ أ_ تنس الارضي ب_ القدم ج_ الطائرة	
	ما هو الفريق الذي يكون الفريق الاساسي يساوي فريق الاحتياط في العدد؟ أ_ سلة ب_ اليد ج_ الريشة الطائرة	١٥.
	فريق خسر مرتين وأجل مرتين فما هو الحكم او النتيجة؟	١٦.

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تجد في هذا الاستبيان مجموعة من الفقرات التي غالبا ما يقارن بها الانسان نفسه مع (زملائه) و(عموم الناس في المجتمع). في الجوانب الاقتصادية والعقلية والاخلاقية والاجتماعية والجمالية والرياضية ، ويضع نفسه في موقع معين قد مثل (زملائه) و (عموم الناس في المجتمع) اعلى او ادنى منهم .

لقد وضعنا امم كل فقرة مجموعتين هما (الزملاء) و(عموم الناس في المجتمع) وتحت كل مجموعة ثلاثة بدائل ، ضع (√) امام فقرة ولكل مجموعة تحت بديل واحد من البدائل والذي يمثل المكانة او الموقع الذي تختاره انفسك لدى مقارنتك مع الاخرين . لا تترك فقرة دون اجابة لطفا وسوف تكون اجابتك ذات فائدة في البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير

ضع (√) للمعلومات الاتية:-

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

الفعالية : ( )

الباحثة

ت	الفقرات	البدائل					
		الزملاء			عموم الناس في المجتمع		
		اعلى منهم	مثلهم	ادنى منهم	اعلى منهم	مثلهم	ادنى منهم
١	الاتزان الانفعالي						
٢	المعرفة بأصول تكوين الصداقات						
٣	مستوى النشاط الحيوي						
٤	القدرة على حل المشكلات الصعبة في التمرين						
٥	الالتزام بأداء الواجب						
٦	مستوى الحساسية عند التعرض للنقد من قبل الآخرين						
٧	المشاركة في الحديث عند الاجتماع بالآخرين						
٨	المحافظة على النظافة والمظهر الشخصي						
٩	سرعة البديهية						
١٠	انتقاد الآخرين بطريقة موضوعية						
١١	معرفة الاسلوب المفضل لجذب انتباه الآخرين عند الحديث في موضوع رياضي معين						
١٢	الاحتفاظ بأسرار اللاعبين						
١٣	النظرة الثاقبة للأمور الرياضية						
١٤	وسائل الراحة في التمرين						
١٥	امتلاك التجهيزات الرياضية						
١٦	الشعور بالتعب والاجهاد						
١٧	التحصيل العلمي الاكاديمي						
١٨	الايفاء بالوعد						
١٩	البحث عن التسلية والترفيه						
٢٠	مستوى المنطقة التي يقع فيها دار السكن						
٢١	حب الناس وتبادل الثقة معهم						

						٢٢	التضحية في سبيل المصلحة العامة
						٢٣	تنفيذ الاداء بطريقة مميزة عن زملائي اللاعبين
						٢٤	الجاذبية الجسمية
						٢٥	امتلاك الكتب الرياضية والبحوث وغيرها
						٢٦	تناول الغذاء الصحي المناسب
						٢٧	التفكير قبل الشروع بأداء مهارة ما
						٢٨	المبدئية في القول والفعل
						٢٩	احترام الاخرين وعدم الاستخفاف بهم
						٣٠	تقلب المزاج
						٣١	استثمار الفرص لتحقيق المصالح الشخصية
						٣٢	المظهر الجيد
						٣٣	التدخل في شؤون الاخرين
						٣٤	القدرة على التحمل والصبر
						٣٥	القدرة على وضع الخطط والاهداف
						٣٦	الشعور بالمسؤولية
						٣٧	التفكير بمشاكل الاخرين
						٣٨	ترك العمل بمجرد ظهور مشكلة معينة في الفريق
						٣٩	الاحساس بالغربة بين الاخرين
						٤٠	الالتكالية والاعتماد على الاخرين
						٤١	الارادة وقوة العزيمة
						٤٢	التمسك بالمعتقدات وعدم التخلي عنها